

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

الشواهد القرآنية في تفسير سورة الفاتحة

الشاهد (١):

قال تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥].

المسألة:

الاستدلال على نصب: (مالك يوم الدين) على النداء .

نص أبي عبيدة:

قال أبو عبيدة: "(مالك يوم الدين) نصب على النداء، وقد تحذف ياء النداء، مجازة: يا مالك يوم الدين؛ لأنه يخاطب شاهداً، ألا تراه يقول: (إياك نعبد) فهذه حجة لمن نصب" .^(١)

الشاهد (٢):

قال تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ آلَّا تَسْجُدَ﴾ [الأعراف: ١٢].

المسألة:

الاستدلال على زيادة (لا) في قوله تعالى: (ولا الضالين)^(٢) .

نص أبي عبيدة:

قال أبو عبيدة: "وفي القرآن آية أخرى: ﴿مَا مَنَعَكَ آلَّا تَسْجُدَ﴾ [الأعراف: ١٢] مجازها: ما منعك أن تسجد، (ولا الضالين): (لا) تأكيد؛ لأنه نفي؛ فأدخلت (لا) لتوكيد النفي" .^(٣)

(١) مجاز القرآن، ١/ ٢٢-٢٣.

(٢) هذه من المسائل التي خالف فيها أبو عبيدة المفسرين: ينظر: بحث المسائل التي خالف فيها أبو عبيدة المفسرين (في مجاز القرآن) والرد عليه: عدنان عبد الكريم خليفات.

(٣) مجاز القرآن، ١/ ٢٦، وقد نص أبو عبيدة على زيادة (لا) هنا، فقال: "و(لا) من حروف الزوائد؛ لتتميم الكلام، والمعنى إلقاؤها".